برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-١٩٩٦/١٠/٢٤

تقرير عن سير العمل في المشروعات المجازة

البند ٨ (د) من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/8-D/Add.5
2 September 1996
ORIGINAL: ENGLISH

المشروع فيتنام ٤٣٠٤

إعادة تشجير سواحل فيتنام

مجموع تكاليف ا غذية	٦٧٠ ٤٦٣ ١٦ دولارا
مجموع التكاليف التى يتحملها **البرنامج**	٣١١ ٧٤٢ ٢١ دولارا
تاريخ موافقة **لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها** على المشروع	١٩٩١/٥/٢٧
تاريخ التوقيع على خطة العمليات	١٩٩٢/١/١٠
تاريخ قبول الإبلاغ بالاستعداد للتنفيذ	١٩٩٢/٢/٢٠
تاريخ التوزيع ا ول	١٩٩٢/٣/١
مدة معونة **البرنامج**	ست سنوات
مدة المشروع فى ١٩٩٦/٣/٣١	أربع سنوات وشهر

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، مالم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ٠٠٠ ١١ دونغ فى مارس/ آذار ١٩٩٥.

لدواعى الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

Programme ... de Alimentos

مذكرة للمجلس التنفيذى

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذىللنظر فيها.

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذى** المتعلقة بأساليب عمله التى اتخذها فى دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التى أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذى** بأسلوب عملى يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التى لن تدخر وسعا فى وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون فى إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفى **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذى**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر فى الوثائق فى الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

المدير الإقليمى:	J. Schulthes	رقم الهاتف: 5228-2209
المسؤول عن عمليات فيتنام:	P. Huss	رقم الهاتف: 5228-2358

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذى** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالى: (5228-2641).

A

الهدف من المشروع ومن مساعدات البرنامج

١- يعمل المشروع على دعم برنامج قطرى لإعادة التشجير، يضطلع بتنفيذه أصحاب الحيازات الصغيرة الذين وزعت عليهم مساحات من الأراضى الحرجية الجرداء. كما أنه يهدف الى زيادة الكميات المتوافرة من حطب الوقود، والأشجار السوقاء، وقطع الأخشاب الخام الصغيرة، من أجل تخفيف الضغوط الواقعة على الغابات القائمة؛ وحماية الأراضى الزراعية من التعرية ومن تأثير الأعاصير وزحف الكثبان الرملية؛ وضمان مصادر اضافية للعمالة والدخل.

التنفيذ

٢- يجرى تنفيذ المشروع تحت مسؤولية لجنة للإدارة المركزية، يرأسها نائب وزير الزراعة والتنمية الريفية، وتضم أعضاء من الوزارات المعنية الأخرى، على أن يعهد بمتابعة عمليات التنفيذ اليومية على المستوى المركزى، الى مدير للمشروع (من بين أعضاء لجنة الادارة المركزية) يكون من موظفى وزارة الزراعة والتنمية الريفية، بمعاونة ثلاثة من الموظفين. وهذا التنظيم الهيكلى مطبق على مستوى المقاطعات، والمناطق، والقرى.

٣- وقد نجحت هذه الآلية بصورة جيدة، الا أن اتساع نطاق المشروع جغرافيا، وما ترتب على ذلك من تعدد اللجان جعل من الصعب على لجنة الادارة المركزية الاضطلاع بمهمة التنسيق الشامل، فضلا عن أن الافتقار الى الموظفين المؤهلين قد أعاق عملها. وعلى الرغم من توافر الموظفين الاداريين فىالمقاطعات والمناطق، بأعداد كافية، فان بعض الوحدات المحلية تعانى من الافتقار الى الموظفين الفنيين المؤهلين.

٤- خلال فترة امتدت على مدى سنتين، انتهت فى منتصف عام ١٩٩٥، قدم مشروع للمساعدات الفنية، مشترك **بين برنامج الأمم المتحدة الانمائى ومنظمة الأغذية والزراعة**، دعما لتعزيز تنفيذ مشروع فيتنام ٤٣٠٤. وشملت هذه المساعدة ميادين الرصد، والتخطيط التحليلى، والتخطيط لاستخدام الأراضى، ورسم الخرائط، وادخال أنواع وأصول جديدة، والأخذ بالتقنيات الحديثة فى كل ما يخص المشاتل الزراعية وأعمال الغرس والصيانة.

إدارة الأغذية

٥- التزم **برنامج الأغذية العالمى** بتقديم ٩٣٩ ١١٥ طنا من القمح (أو ما يساوى ذلك من دقيق القمح) لاستبدالها بالأرز المحلى. وحتى يوم ١٩٩٦/٣/٣١، كان البرنامج قد قدم ٠٠٠ ٢٨ طن من القمح و٧٢٣ ٣٨ طنا من دقيق القمح، تمثل ٧٠ فى المائة من الالتزام. وبلغت خسائر مابعد التسليم، خلال عملية النقل الداخلى والمناولة، ١ر٥٠ طن من الأرز (وهى السلعة التى تم استبدالها) أى ١٠ر٠ فى المائة من مجموع الكميات الموزعة.

٦- تتكون الحصة الغذائية اليومية للأسرة من ٥ر٢ كيلوغرام من الأرز، توزع وفقا لمعايير العمل المقررة سواء فى المشاتل، أو لتجهيز الأرض، أو للغرس والصيانة.وفيما يتعلق بنشاطات الغرس تحتجز نسبة ٤٠ فى المائة من هذه الحصة ولا توزع الا بعد التأكد من أن نسبة مقبولة من الشتول توافرت لها مقومات البقاء. وهذه القواعد معروفة تماما للمستفيدين الذين قبلوها. كما تستخدم حصص **البرنامج** الغذائية لتعويض موظفى الارشاد عن عملهم.

٧- كان من نتيجة العجز الشامل وتأخر وصول شحنات البرنامج أن قدمت الحكومة كميات من الأرز الى المشروع كسلفة. فخلال الفترة موضوع التقرير، تم توزيع نحو ٢٤٦ ٦ك٧ طنا من الأرز على المشتركين فى المشروع، مقابل ما يوازى ٠١١ ٥٨ طنا من الأرز سلمها البرنامج. ويمثل الفرق قرضا قائما، تم الاتفاق مع الحكومة على سداده قبل انتهاء المشروع.

مساهمة الحكومة

٨- أوفت الحكومة بكل ما يحتاجه المشروع من موظفين، ومعدات، وامدادات واشراف، من خلال وزارة الزراعة والتنمية الريفية، وأجهزة المقاطعات الادارية وقد تجاوزت، بصكة عامة، ما قدمته الحكومة من مساهمات تناسبية، إطار الميزانية التقديرية الواردة فى خطة العمليات. وينطبق ذلك، بصفة خاصة، على مصروفات المناولة والنقل، وعلى تكاليف ادارة المشروع التى تجاوزت التقديرات بنحو ٥٠ فى المائة. أما مصروفات التخزين فقد انخفضت عما كان متوقعا، حيث تم توزيع الأرز مباشرة من مخزونات شركة الأغذية الحكومية المنتشرة فى مختلف المقاطعات. وتشير التقديرات الى أن مجموع المصروفات الحكومية بلغ، حتى ١٩٩٥/١٢/٣١، نحو ٦٧٠ ٧١٠ ٨ دولارا ، أى مايمثل ١١٤ فى المائة من مساهمة الحكومة التناسبية.

المساعدات الخارجية

٩- حصل المشروع على مواد غير غذائية من هولندا، واستراليا، والسويد، بلغت قيمتها نحو ٠٠٠ ٧٩٠ و ٠٠٠ ٦٥٠ و ٠٠٠ ٣٤٠ دولار على التوالى. وتم بالفعل توريد جميع المواد غير الغذائية اللازمة. وبلغت قيمة هذه المساهمات ٠٠٠ ٨٧٠ ١ دولار. ويقل هذا المبلغ، بشكل ملموس، عن التقديرات الواردة فى خطة العمليات والتى بلغت ٨٧٨ ٠٤١ ٣ دولارا. ويرجع الوفر أساسا الى انخفاض أسعار البذور.

١٠- مول **برنامج الأمم المتحدة الانمائى** مشروعا للمساعدة التقنية نفذته **منظمة الأغذية والزراعة** وهو مشروع فيتنام/٠٢٢/٩٢، بتكلفة قدرها ٠٠٠ ٨٤٠ دولار، خلال الفترة من ابريل/نيسان ١٩٩٣ إلى يوليو/ تموز ١٩٩٥.

التقييم

١١- ينفذ المشروع رقم ٤٣٠٤ فى مرحلة تتسم بالتحول من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق. وكانت الآثار الناجمة عن هذا التحول ايجابية من ناحية عامة فقد لوحظ، على سبيل المثال، استمرار الاتجاه نحو منهاج موجه الى القاعدة السكانية، مما أدى الى التركيز ، بشكل قوى، على أصحاب الحيازات الصغيرة، والأخذ بتقنيات المشاركة، كالتخطيط التحليلى. كما لوحظ أيضا الاهتمام المتزايد بالنوعية نتيجة لاشراك أصحاب الحيازات الصغيرة على نحو مباشر فى إعداد المشروع.

١٢- فيما يتعلق بأهداف المشروع، أدى الافتقار الى تحديد الأولويات بين حماية البيئة وتخفيف وطأة الفقر الى إعاقة مراحل المشروع الأولى. وكان معدل الشتلات التى توافرت لها مقومات البقاء فى الأعوام الأولى بعد غرسها، ضعيفا بسبب

اختيار بعض الأراضىالوعرة نسبيا لأسباب بيئية بحتة. أما الآن، فقد بدأ المشروع يركز بشكل أكبر على تخفيف وطأة الفقر، عن طريق توزيع الأراضى التى يمكن أن تعود بالفائدة على من يتولى إعادة تشجيرها.

١٣ يوضح الملحق أبرز الانجازات المادية للمشروع حتى ٣١ مارس /آذار ١٩٩٦. فالمشروع حقق أهدافه التناسبية، على الرغم من أن توزيع الأنواع اختلف عما كان مقررا فى الأصل . فقد انتشرت زراعة أشجار الفاكهة، مما يوضح أن أصحاب الحيازات الصغيرة يفضلون المزج بين الأنواع التى قد تعطى عائدا اقتصاديا سريعا.كما أن اكتشاف فطر قد يكون خطيرا، يصيب بصفة خاصة أشجار الاوكاليبتوس، دفع المزارعين إلى التوسع فى زراعة أشجار السنط.

١٤- وتجرى عملية تنازل الدولة عن الأراضى لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة بصورة جيدة. وأصبحت هذه العملية سياسة قومية. وقد تسلم معظم المشاركين فى مشروع **برنامج الأغذية العالمى** شهادات مؤقتة بأحقيتهم فى استغلال الأرض، على أن تسلم لهم الشهادات النهائية بعد أن تنتهى مصلحة المساحة من عمليات مسح الأراضى ورسم الخرائط.

١٥- يواجه غالبية المستفيدين من المشروع عجزا غذائيا خلال فترة من السنة، ويجوز تعريفهم بأنهم من الفقراء متوسطى الحال أو من المزارعين الفقراء. أما الأسر المعدمة فلم تستطع على الدوام أن تشارك فى هذا المشروع لمشكلات تتعلق بالعمل وبالقدرات. ولأسباب نفعية، قامت بعض السلطات المحلية بادراج المزارعين الموسرين فى المشروع. غير أن عملية اختيار المستفيدين تحسنت نتيجة لعمليات الرصد الدقيقة التى يجريها **البرنامج** واللجوء إلى اسلوب التخطيط التحليلى.

١٦- وتمثل المرأة أكثر من ٥٠ فى المائة من المشاركين فى أنشطة التخطيط والصيانة ومن العاملين فى المشاتل. كذلك فان ٣٠ فى المائة من العاملين فى الارشاد الزراعى من النساء. ويؤدى المشروع بفضل توفير الأغذية والدخل الاضافى للأسر الى تخفيف العبء الواقع على العديد من النساء نتيجة لخفض الوقت والطاقة اللازمين لجمع حطب الوقود.

١٧- وتضطلع المعونة الغذائية بدور حيوى فى اشراك سكان القرى فى عمليات إعادة التشجير، اذ أنها تكافئهم على العمل الذى قاموا به أو الدخل الذى فاتهم تحصيله. وقبيل هذا المشروع لم يكن هنالك من يستطيع غرس الأشجار على نطاق واسع غير المزارعين الموسرين. ويعتبر الدعم المقدم من **البرنامج** للمزارعين الفقراء حافزا لهم على الاستثمار على المدى البعيد.

النتائج والتوصيات

١٨- يعتبر المشروع طموحا، إلا أن أهدافه الرئيسية قد تحققت. فهو يشمل بعضا من أقل المجتمعات حظا فى فيتنام حيث تعتبر معدلات الدخل والأوضاع الغذائية غير مستقرة. ولذا فان المعونة الغذائية تعتبر فى هذه الظروف من المدخلات المناسبة التى تحقق مردودية تكاليفها.

١٩- وقد حصلت عملية تنفيذ المشروع على قوة دفع كبيرة نتيجة لالتزام السلطات والمشاركين. غير أن حجم هذا المشروع الذى يمتد على مساحة تبلغ ٣٠ فى ٢٠٠ ١ كيلومتر تضم ١٣ مقاطعة، يثير بعض الصعاب. ولذا فان المشروعات التى تمت الموافقة عليها فيما بعد كانت أكثر تركيزا، حيث لم تشمل ما يزيد عن سبع مقاطعات كحد أقصى.

٢٠- نتيجة للقيود التى تعرضت لها موارد **البرنامج**، عانى تنفيذ المشروع من بعض التأخر. ولكنه سوف يحقق نتائجه المرصودة بفضل قدرة الحكومة على تزويده بما يحتاجه من أرز، ونتيجة لتمديده لفترة زمنية مقدارها عام.

٢١- أدت المساعدات التقنية المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائى عن طريق منظمة الاغذية والزراعة الى زيادة تأثير المشروع الى أقصى حد ممكن. وأصبحت هذه المساعدات جزءا لا يتجزأ من المشروعات التالية، كما أنها أدت بالفعل الى تحسين الأداء بشكل ملموس.

٢٢- أخذت سلطات المشروع فى تغيير سياستها تدريجيا حيث تحولت من النهج الكمى الى التركيز على النوعية. وسوف يتعزز ذلك بعد اضطلاع وزارة الزراعة والتنمية الريفية الجديدة، التى تضم وزارتى الغابات والزراعة، بعملية تنشيط التنمية المتكاملة للأراضى، وبفضل الأخذ بالطرق التى تركز على القاعدة السكانية وتطبيق التخطيط التحليلى.

٢٣- يحقق المشروع حاليا أهدافه كما جاءت فى خطة العمليات. وتعتبر مدة الأربع سنوات فترة زمنية قصيرة لإثبات قابليته للإستمرار. بيد أنه نظرا للإطمئنان الذى يشعر به حاليا أصحاب الحيازات الصغيرة فيما يتعلق بحيازتهم للأراضى، فسوف تحقق الأصول المنشأة دخلا للأسر المستفيدة قابل للاستمرار ، كما أنها ستؤدى الى تخفيف وطأة الفقر وتحسين الأمن الغذائى. ومن المتوقع أن تحقق أنشطته تحسنا فى ظروف معيشة المرأة. وبالاضافة الى ما أتاحه المشروع من فرص للعمالة، فان توافر المزيد من حطب الوقود سيخفض من الوقت المستخدم فى الأنشطة الروتينية بحيث يمكن تخصيصه للأعمال الانتاجية.

الملحق

جدول مقارن بالنتائج المقررة والمنجزة وأيام العمل (حتى ١٩٩٦/٣/٣١)

الأنشطة		وفقا لخطة العمليات		تناسبية حتى ١٩٩٦/٣/٣١		الإنجازات حتى ١٩٩٦/٣/٣١		الانجازات كنسبة مئوية	
	وحدة الانتاج	النتائج	أيام العمل	النتائج	أيام العمل	النتائج	أيام العمل	المجموع وفقا لخطة العمليات	تناسبية
المشاتل (انتاج الشتل)	هكتار	١٢٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١١٨ ٠٨٤	٤ ٧٢٣ ٣٦٠	١١٩ ٢٩٨	٤ ٧٧١ ٩٢٠	٩٥	١٠١
انشاء المزارع	هكتار	١٢٥ ٠٠٠	١٦ ٢٥٠ ٠٠٠	١١٨ ٠٨٤	١٥ ٣٥٠ ٩٢٠	١١٧ ٥٩٤	١٥ ٢٨٧ ٢٢٠	٩٤	١٠٠
السنط	هكتار	٣٦ ١٢٥	٤ ٦٩٦ ٢٥٠	٣٣ ٧٢٩	٤ ٣٨٤ ٧٧٠	٤٢ ٧٤١	٥ ٥٥٦ ٣٣٠	١١٨	١٢٧
الاوكاليبتوس	هكتار	٦٧ ٧٣٢	٨ ٨٠٥ ١٦٠	٦٣ ٤٧٩	٨ ٢٥٢ ٢٧٠	٥٣ ١٥٣	٦ ٩٠٩ ٨٩٠	٧٨	٨٤
الكازورينا	هكتار	١٧ ٩٢٨	٢ ٣٣٠ ٦٤٠	١٦ ٩٠٨	٢ ١٩٨ ٠٤٠	١١ ٤٧٠	١ ٤٩١ ١٠٠	٦٤	٦٨
أنواع أخرى	هكتار	٣ ٢١٥	٤١٧ ٩٥٠	٣ ٩٦٨	٥١٥ ٨٤٠	١٠ ٢٣٠	١ ٣٢٩ ٩٠٠	٣١٨	٢٥٨
الصيانة (سنتان)	هكتار	٢١٧ ٤٢٥	٨ ٦٩٧ ٠٠٠	١٥٨ ٥٢٥	٦ ٣٤١ ٠٠٠	١٥٨ ١٠٧	٦ ٣٢٤ ٢٨٠	٧٣	١٠٠
موظفو الإرشاد (واحد لكل ٥٠ هكتارا)	شخص/سنة [1]	٦ ٨٥٢	١ ٥٠٧ ٤٤٠	٥ ٤١١	١ ١٩٠ ٣٨٣	٥ ٤١١	١ ١٩٠ ٣٨٣	٧٩	١٠٠
مجموع أيام العمل			٣١ ٤٥٤ ٤٤٠		٢٧ ٦٠٥ ٦٦٣		٢٧ ٥٧٣ ٨٠٣	٨٨	١٠٠

([1]) تم تدريب ١ ٨٢٥ موظفا من بين ٢ ٠٠٠ موظف وبدأوا العمل فى سنة الذروة وهو عام ١٩٩٦ حيث تمت زراعة ٩١ ٢٤٦ هكتارا وصيانتها.